

٣- النصيرية:

وهي أحد حركات الباطنية، ومقرهم شمال سوريا بالجبال المعروفة بجبال النصيرية، ومنهم قسم في ولاية أطنة والاسكندرونة، وقد سمو أنفسهم بالعلويين، وينسبون لمحمد بن نصير من موالي بني نمير، وكان شيعياً إمامياً من أتباع إمامهم الحادي عشر الحسن العسكري، وقد أسس طائفة النصيرية على مبادئ معينة.

أهم مبادئهم:

- أ- الديانة عندهم سر من الأسرار، ولا تلقن للنساء؛ لعدم استطاعتهن حفظ الأسرار، أما الرجل فلا يباح له بسر دينه إلا بعد أن يبلغ التاسعة عشرة ويقسم على اليمين ألا يبوح به ولو أريق دمه.
- ب- بيدعون ألوهية عليّ والأئمة من بعده، ويزعمون أن علياً مسكنه السحاب، فإذا مر عليهم السحاب قالوا: السلام عليك يا أبا الحسن.
- ج- يقولون بتناسخ الأرواح، فالخيرة تحل في النجوم، والشريعة في أجسام الحيوانات النجسة.
- د- يستعملون الأسماء الإسلامية ما عدا اسم عمر وأبي بكر، ولا يصومون رمضان، ويحتفلون بالأعياد المسيحية.
- هـ- الجنة والنار رمز دنيوي، والصلوات الخمس أسماء علي، والحسن والحسين ومحسن وفاطمة، وذكر هذه الأسماء يغني عن غسل الجنابة وعن الوضوء وسائر شروط الصلاة.
- و- إباحة الخمر، وأن أكبر الأبالة عمر، ويليه أبو بكر فعثمان - رضي الله عنهم أجمعين، وهؤلاء أخطر على الإسلام من اليهود، وقد أفتى ابن تيمية في زمانه بوجوب قتالهم وقتال الدروز.